

كلمة جامعة الدول العربية في اجتماع الدورة الثانية لعام 2024 للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

شكراً السيد الرئيس

السيد/ رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

السيدة/ المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

السادة/ ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المحلي وأصحاب المصلحة والشركاء وممثلي الدول الاعضاء

السيدات والسادة،

بالإنابة عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أود أن أشكركم على إتاحة الفرصة لي لالقاء كلمة الأمانة العامة في أعمال الدورة الثانية لعام 2024 لاجتماع المجلس التنفيذي للموئل، كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر إلى جمهورية كينيا لاستضافتها الكريمة لهذا المحفل الأممي الهام.

كما أرحب بالسيدة/ أناكلوديا روسباخ، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بمناسبة توليها المنصب الجديد، ومشاركتها في أول دورة في المجلس التنفيذي للموئل، ونثق في قيادتها وإدارتها لبرنامج الموئل، كما نتطلع بالعمل معها خلال الفترة المقبلة، كما أود أن اتقدم بالشكر للعاملين في البرنامج وخالص تقديرنا وإشاداتنا بجهودهم المقدر في التحضير والإعداد المتميز لهذه الدورة،

السيد الرئيس، أصحاب السعادة،

إن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يعتبر من أهم شركاء مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب، وقد صدر عن المجلس العديد من القرارات ذات الصلة بتعزيز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية، كما تم توقيع مذكرة تفاهم لدعم تنفيذ الخطة الحضرية في المنطقة العربية، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية، وعقب توقيع مذكرة التفاهم المبرمة بين الجامعة العربية وبرنامج الموئل في نوفمبر لعام 2022 تم وضع وتنفيذ مشاريع مشتركة في إطار تحقيق نهج متكامل للتنمية الحضرية المستدامة والذي يهدف إلى تعزيز دور الحكومات المحلية والاقليمية في تصميم وتنفيذ العديد من البرامج.

السيدات والسادة الحضور

تحتاج المنطقة العربية لتقديم الدعم التقني الموسع في رصد وتقييم تنفيذ التحضر المستدام على الصعيد المحلي بما يقوي المراد الحضرية والوطنية والاقليمية، ويعمم تطبيق مؤشرات ازدهار المدن، وما يعزز الدعم لمبادرات وأنشطة بناء القدرات في المنطقة العربية من خلال تبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

نتطلع في الجامعة العربية للتعاون مع برنامج الموئل وذلك بالتشارك في جهود تعبئة الموارد وإصدار التقارير الفنية بما يخدم أصحاب المصلحة في المناطق الحضرية في المنطقة العربية بحيث يصب ذلك في تنفيذ السياسات المعتمدة على الصعيد العالمي.

السيد الرئيس

اننا نؤيد الكلمة الذي ألقاها عميد السلك الدبلوماسي العربي بنيروبي ذات الصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 في معالجة التحديات الحضرية العاجلة، بما في ذلك التوسع الحضري السريع وتغير المناخ والوقاية الفعالة من

الأزمات الحضرية والاستجابة لها، ومع الاستعدادات للخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2026-2029، كذلك نحث برنامج المونل على ضمان أن تتضمن الخطة الاستراتيجية المقبلة الاحتياجات الفريدة للدول العربية، وخاصة في مجالات توفير السكن الملائم للجميع؛ ومعالجة آثار تغير المناخ في المناطق الحضرية؛ وتشجيع التخطيط الحضري الشامل بما يشمل تعزيز الروابط الريفية والحضرية؛ وبناء القدرات من أجل التنمية الحضرية المستدامة؛ وتعزيز القدرة على الصمود، وإعطاء الأولوية للعلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، لضمان تلبية الاحتياجات الفورية مع وضع الأسس للتعافي والتنمية على المدى الطويل في المناطق الحضرية المتضررة من النزاعات والكوارث، والتأكيد على الحاجة إلى التنفيذ العادل والمتوازن لجميع القرارات الصادرة عن الدورات السابقة لجمعية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وذلك بما يعكس الأولويات والالتزامات الجماعية للدول الأعضاء،

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة المعيارية والتشغيلية لبرنامج المونل، فأنا نشيد بتقارير البرنامج الشاملة عن الأنشطة المعيارية والتشغيلية في عام 2024، خاصة في إعداد برنامج المونل تقريراً أولاً عن حالة الجهود المبذولة لإعادة بناء المستوطنات البشرية في قطاع غزة، كما نطالب بسرعة تنفيذ برنامج المونل وفقاً للولاية الممنوحة بإصداره التقرير النهائي والشامل بشأن جهود إعادة الاعمار في قطاع غزة والتحديات الحضرية الكبيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وفي الختام نتطلع لمناقشة المواضيع المعروضة على جدول أعمال الاجتماع والتحضيرات للدورة المقبلة لجمعية مونل الأمم المتحدة لنتمكن من الاعداد الجيد له في المنطقة العربية.

أتمنى لاجتماعكم كل التوفيق والسداد ونحن على استعداد دائم لمواصلة الجهود لدعم التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية .

شكرا السيد الرئيس